

البيان الختامي لأعمال " مؤتمر من أجل محددات لدستور سوريا المستقبلي "

بدعوة من منظمة المبادرة العالمية للسلام/النمسا/ التقت شخصيات سورية من سياسيين وحقوقيين ونشطاء مدنيين ومن تعبيرات سياسية متنوعة من مختلف المناطق والمكونات السورية، للتشاور حول مجموعة من المبادئ الدستورية بهدف تقديم مساهمة، تدعم جهود تأسيس دستور سوريا المستقبل، لتكون مسعى للوصول الى توافق في الآراء بين مختلف الأطياف السورية.

وقد توافق المشاركون على التوصيات التالية والتي تعكس وجهة نظرهم:

- 1 - سوريا دولة ديمقراطية غير طائفية، تقوم على مبدأ المواطنة الكاملة والمتساوية، والتعددية السياسية، واللامركزية في توزيع السلطات بين المركز والأطراف، وذلك ضمن وحدة الأراضي السورية.
- 2 - تلتزم الدولة الحياد الكامل تجاه أي دين أو قومية، وتحترم كل المعتقدات، ولا تميز بين المواطنين والمواطنات على أساس الجنس، اللون، الدين، العرق، المذهب، المعتقد، الثروة والجاه.
- 3 - فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وضمان استقلال القضاء.
- 4 - لجميع المواطنين والمواطنات، الحق بتولي المناصب والوظائف العامة، وفق معيار الكفاءة.
- 5 - الشعب السوري ذو تنوع قومي وديني (1) وثقافي، متوافق على العيش المشترك، والعمل للمصلحة العامة.
- 6 - يضمن الدستور الحقوق القومية المتساوية لكل المكونات القومية التي تشكل الشعب السوري، (2)، وفق العهود والمواثيق الدولية.
- 7 - الحريات العامة للشعب السوري مصانة وفق الشريعة الدولية لحقوق الانسان، والعهدين الدوليين الخاصين بالحقوق المدنية والسياسية، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكل المواثيق الدولية ذات الصلة.
- 8 - يضمن الدستور حقوق المواطنة الكاملة والمتساوية للنساء، وتلتزم الدولة بتمكينهن من المشاركة في الحياة العامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وضمان وصولهن الى مواقع صنع القرار، ويكون تمثيل النساء في جميع الهيئات المعنية والمنتخبة بنسبة لا تقل عن 30% وصولا الى المناصفة، ويضمن حقها في إعطاء الجنسية لزوجها وأطفالها، وضمان حقوق الطفولة وفق المواثيق الدولية.

ملاحظة (1):

يقصد بالتنوع الديني في سوريا، الأديان التالية: الإسلام، المسيحية، اليهودية، الإيزيدية.

ملاحظة 2:

يقصد بالمكونات القومية التي تشكل الشعب السوري كل من: العرب، الكرد، السريان الآشوريين، التركمان، الأرمن، الشركس.